

Distr.: General
12 April 2012
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦٧٤٩، المعقودة يوم الخميس، ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٢، أدلت رئيسة مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”تقارير الأمين العام عن السودان“:

”يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ والمتزايد من استفحال النزاع بين السودان وجنوب السودان، بما في ذلك قيام الجيش الشعبي لتحرير السودان في الآونة الأخيرة بالاستيلاء على مدينة هجليج في السودان وعلى حقول النفط الموجودة بها واحتلالها. إن أعمال العنف الأخيرة تهدد بالعودة بالبلدين إلى حرب شاملة وإلى الفترة التي شهدت وقوع خسائر مؤلمة في الأرواح واشتدت فيها المعاناة ودُمّرت الهياكل الأساسية وعمّ الخرابُ الاقتصادي، والتي استغرق البلدان عهدا طويلا في العمل المضني من أجل التغلب على آثارها. ولذلك فإن مجلس الأمن يطالب بوقف جميع أعمال القتال وقفا كاملا وفوريا وغير مشروط؛ وانسحاب الجيش الشعبي لتحرير السودان فورا من هجليج؛ وإنهاء القوات المسلحة السودانية لعمليات القصف الجوي؛ ووقف الحوادث المتكررة لأعمال العنف عبر الحدود بين السودان وجنوب السودان؛ ووقف قيام الطرفين كليهما بدعم عملائهما في البلد الآخر“.

”ويؤكد مجلس الأمن التزامه القوي بسيادة السودان وجنوب السودان كليهما وبسلامة أراضيهما. ويشير إلى أهمية مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل والتعاون الإقليمي“.

”ويطالب مجلس الأمن الطرفين كليهما بإعادة نشر قواتهما على مسافة ١٠ كيلومترات خارج حدود ١ كانون الثاني/يناير ١٩٥٦ بين الشمال والجنوب وفقا لاتفاقي ٢٩ حزيران/يونيه و ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١١ المبرمين بينهما. ويحث السودان وجنوب السودان على اتخاذ خطوات فورية من أجل إقامة منطقة حدودية







آمنة منزوعة السلاح وتفعيل الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، ويكرر تأكيد استعداده لمواصلة دعم الطرفين في تنفيذ هذا الاتفاق بدعم من قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، وفقا للقرار ٢٠٢٤ (٢٠١١). ويهيب مجلس الأمن بالسودان وجنوب السودان احترام مذكرة التفاهم بشأن عدم الاعتداء والتعاون المؤرخة في ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢، روحا ونصا“.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد مطالبته السودان وجنوب السودان بالعمل عاجلا على إعادة نشر قواتهما الأمنية فورا من منطقة أبيي وفقا لاتفاقهما المؤرخ ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١١ ولأحكام القرار ١٩٩٠ (٢٠١١)“.

”ويدعو مجلس الأمن حكومتي السودان وجنوب السودان إلى العمل عاجلا وسلميا على تسوية القضايا الأساسية المتعلقة بالأمن وإدارة الحدود، والأوضاع القائمة في جنوب كردفان والنيل الأزرق، وأبيي وجميع المسائل العالقة من اتفاق السلام الشامل، التي تؤجج مشاعر الريبة بين البلدين. ويدعو كذلك قائدي السودان وجنوب السودان إلى القيام فورا بعقد لقاء قمة كما سبق التخطيط لذلك للمضي قدما في معالجة القضايا التي تعوق التوصل إلى سلام دائم“.

”ويؤكد مجلس الأمن دعمه للجهود المتواصلة التي يبذلها فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ لمساعدة السودان وجنوب السودان على التوصل إلى اتفاق بشأن جميع المسائل العالقة، ويشجع على مواصلة الشراكة مع الأمم المتحدة في هذا الصدد“.

”ويعتبر مجلس الأمن الوضع الراهن تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين. وسيواصل تتبع الوضع عن كثب، وسيتخذ مزيدا من الخطوات حسبما تدعو الضرورة. ويتطلع مجلس الأمن إلى الإحاطة التي سيقدمها فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ والمبعوث الخاص مينكريوس في الأيام المقبلة“.